

تهنئة من حزب التحرير/ ولاية السودان بحلول عيد الأضحى المبارك 1446هـ

يطيب لنا في حزب التحرير/ ولاية السودان، أن نهني أهلنا في السودان والأمة الإسلامية جمعاء، بحلول عيد الأضحى المبارك، أعاده الله علينا، وقد توحدت الأمة تحت راية العقاب؛ راية رسول الله ﷺ، في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

نهنئكم وبلادنا السودان ما زالت تزرع تحت ويلات الحرب، التي دخلت شهرها الثالث في سنتها الثالثة، بالرغم مما أحدثته من قتل، وانتهاك للأعراض، ونهب للأموال، وتخريب للممتلكات، وتشريد للآمنين، حتى صار أغلب أهل البلاد بين لاجئ غير مرحب به في دول الجوار، وبين نازح معوز داخل البلاد، فما زالت المسيّرات تضرب المرافق الحيوية في المدن شرقاً وغرباً وشمالاً، وما زال الإنسان في بلادنا لا قيمة له، فلا رعاية ولا مسؤولية، بل يتكالب أكابر المجرمين على السلطة والثروة، حتى ضربت الأمراض والأوجاع البلاد، وكان آخرها مرض الكوليرا الذي يفتك بالمئات، بل بالآلاف، في ظل انعدام الخدمات الصحية، والمياه النظيفة، كل هذه الابتلاءات كان الأصل أن تكون دافعا لمن بيدهم مقاليد الأمور، أن يعودوا إلى رشدهم، ويتوبوا إلى ربهم بتحكيم شرعه، ولكنهم بدلاً من ذلك ما زالوا في غيهم يعمهون، وعلى ضلالات الكافرين يسرون، بتطبيق العلمانية، وفصل الدين عن الحياة، حتى دخلوا معهم جحر الضب، الذي حذر منه النبي ﷺ فعن أبي سعيد رضي الله عنه، أنه ﷺ قال: «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا جُحْرَ ضَبٍّ لَّسَلَكَتُمُوهُ؛ قلنا: يا رسول الله؛ اليهود والنصارى؟ قال النَّبِيُّ ﷺ: فَمَنْ؟!» رواه الشيخان، فكيف يرفع البلاء ونحن لا نقيم وزنا لأحكام الشرع في تشريعاتنا وفي أنظمة حياتنا؟!!

فما لم نسع جادين لسيادة حكم الشرع؛ بإيصال الإسلام صافياً نقياً إلى سدة الحكم؛ بإقامة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فسنظل نزرع في هذه المعيشة الضنكا حتى نعود إلى ربنا راشدين، يقول سبحانه وتعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ﴾.

وكل عام وأنتم بخير



إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

**** تنبيه:**

ستكون المعايدة، إن شاء الله، بمكتب الحزب ببورتسودان - حي العظيمة - ثالث أيام العيد - يوم الأحد 12 من ذي الحجة 1446هـ، الموافق 2025/6/8 الساعة 12:00 ظهراً